mroftalp htehaB ni knil muideM

هل الصبي إذا لم يبلغ تكتب عليه السيئات؟ الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

اهالي الصبي اذا لم يبلغ تكتب عليه السيئات؟ الجواب الرسول صلوات الله وسلامه عليه قال رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم الصبي حتى يحتلم. يعني حتى يبلغ فاذا وجد فيه علامة من علامات البلوغ وهي ان يبلغ خمس عشرة سنة سواء - 00:00:00

ان كان ذكرا او انثى او ان يحصل انبات شعر خشن في القبل او ان يحتلم. وتزيد المرأة علامة رابعة وهي الحيض فاذا حصل هذا حينئذ يكون مكلفا وتكتب عليه ولا ولا يرتفع القلم عنه. واما - 00:00:20

قبل ذلك سيكون داخلا لقوله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة لكن هذا يحتاج الى تنبيه لان هذا لا يعني ان الشخص اذا كان صغيرا او ان ولي الشخص اذا كان هذا المتولى عليه صغيرا لا ينبغي التساهل والانصراف - 00:00:40

عن تربيته وقد اسس الرسول صلوات الله وسلامه عليه الاساس في ذلك وقال مروا ابناءكم بالصلاة لسبع واضربوهم لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع. فقد دل هذا الحديث على باب الاوامر من جهة وعلى باب النواهي من جهة - 00:01:00

جهة اخرى على باب الاوامر انهم يحملون في تربيتهم على باب الاوامر فيما يطيقونه كامرهم بالصلاة وكذلك امرهم بالصيام اذا كان الشخص مطيقا لذلك على حسب استطاعته. وهكذا بالنسبة للنواهي يبعدون عن - 00:01:20

الامور المنهية عنها ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال وفرقوا بينهم في المضاجع خشية ان يقع منهم آآ ما لا اه تحمد عقباه. والتربية في الصغر لها اثر كبير في غرس في المعاني الحسنة وابعاد المعاني السيئة - 00:01:40

عن نفس الشخص ولهذا الرسول صلوات الله وسلامه عليه قال كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. وذلك بسبب التربية التي يربيها الاب لابنه. والله جل وعلا يقول فطرة الله - 00:02:00

التي فطر الناس عليها ويقول في الحديث القدسي خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين. والشاعر العربي يقول وينشأ ناشئ الفتيان فينا على ما كان عوده ابوه. وانما احتجت الى التنبيه على هذا الامر نظرا - 00:02:20

الى ان كثيرا من الاباء ما ان يسلكوا مسلك الافراط في تربية ابنائهم واما ان يسلكوا مسلك التفريط فاما ان يضيقوا عليهم تضييقا. تضييقا ينشأ عنه انفجار فيما بعد. انفجار نفسي. واما - 00:02:40

ان اه يتوسعوا في تركهم حتى ينساب الشخص مع اقران لا خير فيهم. وفي هذا يقول علي ابن ابي ابي طالب رضي الله عنه لا يزال الصالح صالحا حتى يخالط فاسدا فاذا خالط فاسدا افسده. والادلة في هذا - 00:03:00

كثيرة واذكر منها قوله صلى الله عليه وسلم المرء بخليله فلينظر احدكم من يخالل. فقصدي من هذا هو على ان الاباء لا ينبغي لهم ان يتركوا ابناءهم الصغار اه يعني يتساهلون في الامور. فمثلا يبلغ - 00:03:20

ابنة اه خمسة عشرة سنة وهو لا يعرف المسجد اصلا. او ان ابنه يبلغ خمس عشرة سنة وهو يذهب مع الناس الذين لا خير فيهم وبعد ذلك يصعب تقويمه على باب الاوامر ويصعب تقويمه بالنسبة لترك النواهي ولا شك ان الابناء - 00:03:40

امانة في رقاب الاباء وفي هذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما نحل والد ولدا نحلة خير من حسن ادبه وبالله التوفيق - 00:04:00